أسباب التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا في العراق في العهد السلجوقي (٤٤٧هـ-٥٩٠م) -الوزارة-انموذجا

الأستاذ الدكتور

الدكتور محمد طاهر يعقوبي

الأستاذ الدكتور -قسم التاريخ الإسلامي-كلية التاريخ-جامعة الأديان والمذاهب

taher113@gmail.com

الدكتور ميثم شيركش

الأستاذ الدكتور-قسم التاريخ الإسلامي الشيعي -كلية التاريخ-جامعة الأديان والمذاهب

Shirkosh.maitham@gmail.com

طالبة الماجستير

مريم مرعي سلمان الطائي

قسم التاريخ الإسلامي -كلية التاريخ- جامعة الأديان والمذاهب

الكلمات المفتاحية: التعيين -والعزل - الوظائف السياسية العليا السلاجقة- الوزارة .

كيفية اقتباس البحث

يعقوبي ، محمد طاهر، ميثم شيركش ، مريم مرعي سلمان الطائي، أسباب التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا في العراق في العهد السلجوقي (٤٤٧هـ-٥٩٠م) -الوزارة-انموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Reasons for appointment and dismissal in higher political positions in Iraq during the Seljuk era (447 AH-590 AD) - the ministry - a model

Prof. Dr
Dr. Muhammad Taher Yaqoubi
Professor Dr. - Department of Islamic History - Faculty of History - University of Religions and Sects

Dr. Maytham Sherkesh
Professor Doctor - Department of Shiite Islamic History - College of History - University of Religions and Sects

Master's Student
Maryam Marei Salman Al-Taie
Department of Islamic History - Faculty of History - University of Religions and Sects

Keywords : Appointment - and dismissal - the Seljuk higher political positions - the ministry.

How To Cite This Article
Yaqoubi, Muhammad Taher, Maytham Sherkesh, Maryam Marei Salman Al-Taie, Reasons for appointment and dismissal in higher political positions in Iraq during the Seljuk era (447 AH-590 AD) - the ministry - a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The Seljuk era is considered one of the important eras in Islamic history, and the Seljuk era continued in Iraq for more than a century and a half, in which the Seljuks established their sultanate and made Baghdad one of their three important capitals, Isfahan, Al-Ray, and Hamadhan. They appointed a civil servant linked to them and called him (the dean of Iraq) and another soldier they called him (the shipment), taking advantage

of the weakness of the Abbasid caliphate at the end of the fourth century AH, when the conditions of the caliphate were turbulent and witnessed a deterioration in various aspects of political, cultural and social life... etc Which prepared the conditions for the Seljuks to enter Baghdad and take control of the caliphate and the reins of Abbasid rule in Iraq, and made the Khiva a figurehead for religious, political and cultural considerations. The study of appointment and dismissal in the higher political positions in Iraq, including the ministry as a model during the Seljuk era; aims to show the holders of the highest positions in Iraq during the Seljuk era, and these positions include all the higher positions, and in our research we will shed light on the appointment and dismissal in the Abbasid ministry in the Seljuk era from 447 AH to 590 AH, we will divide the study into two sections. In the first section, we will deal with the definitions of the topic, the statement of job appointment and its causes, the definition of the ministry and the types of ministries. In the second chapter, we will deal with isolation in language and terminology, and a statement of the reasons for dismissal. As for the research methodology: The research in this study will be according to the descriptive approach. Analytical (descriptive) after a thorough review of the subject particles.

الملخص:

يعتبر العصر السلجوقي من العصور المهمة في التاريخ الإسلامي وقد استمر العصر السلجوقي في العراق لأكثر من قرن ونصف القرن، وفيه أقام السلاجقة سلطنتهم وجعلوا من بغداد واحدة من عواصمهم المهمة الثلاث أصفهان ،والري ،وهمذان وبعد دخولهم سنة ٤٤٧هـ \١٠٥٥م ،فقد اتخذوا من عاصمة الخلافة الإسلامية في بغداد عاصمة رابعة لهم وعينوا لها موظفا مدنياً مرتبطاً بهم أطلقوا عليه (عميد العراق) وآخر عسكري أطلقوا عليه (الشحنة) مستغلين ضُعف الخلافة العباسية في نهاية القرن الرابع الهجري حيث اضطربت أحوال الخلافة وشهدت تدهور في مختلف مناحي الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية...الخ مما هيأ الظروف أمام السلاجقة لدخول بغداد والسيطرة على الخلافة ومقاليد الحكم العباسي في العراق وجعل الخليفة حاكما صوريا لاعتبارات دينية وسياسية وثقافية. أن دراسة التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا في العراق ومنها الوزارة كنموذج في عهد السلاجقة ؛تهدف إلى تبيين أصحاب الوظائف العليا في العراق في العهد السلجوقي وهذه الوظائف تشمل كل الوظائف العليا وفي بحثنا هذا سنسلط الضوء على التعيين والعزل في الوزارة العباسية في العهد السلجوقي من ٤٤٧هـ إلى ٥٩٠هـ، وسنقوم بتقسيم الدراسة إلى مبحثين نتناول في المبحث الأول تعريفات الموضوع وبيان التعيين الوظيفي وأسبابه، وتعريف الوزارة وأنواع الوزارات .أما في الفصل الثاني سنتناول

العزل في اللغة والاصطلاح وبيان الأسباب الموجبة للعزل .أما فيما يخص منهج البحث:أن البحث في هذه الدراسة سيكون وفق المنهج الوصفي التحليلي (توصيفي) بعد إجراء استعراض شامل لجزيئات الموضوع.

١-١الدراسات السابقة:

١-الإدارة السلجوقية في العراق خلال عصر السلاطين السلاجقة العظام «عميد العراق انموذجا» (٤٤٧-٥٥٢/١٠٥٥-١١٥٧) مقال كتبه الباحث نصر عبد المهدي عوض عبد الفتاح، نشر في مجلة كلية الآداب جامعة بنها في مصر بالعدد (٣٥) والمجلد (٧) في عام٢٠٢٠، والذي تناول فيه إبراز أهمية منصب عميد العراق.

٢-الإدارة في عهد سلاجقة العراق الفترة من (٥٥٥-٥٩٠/١١٦٠-١١٩٣) من خلال كتاب راحة وآية السرور للرواندي المتوفي بعد سنة ٦٠٧هـ/١٢٠٩م) مقال كتبته الباحثة مياسة حاتم نايف، والذي نشر في مجلة حوليات آداب عين شمس، مصر، العدد (٢) المجلد (٤٥) لسنة ٢٠١٧م. والذي تناولت فيه الباحثة السلاجقة ونظريتهم الحق الإلهي لهم.

٣-الإدارة السلجوقية في بغداد الشحنة انموذجا خلال فترة (٤٤٧-٥٣٦/١٠٥٥- ١١٤٢م)، كتب هذا المقال الكاتب عبد الهادي نايف القعايدة، ونشر في مجلة دارسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية في كلية الآداب الجامعة الأردنية، العدد (١)، المجلد (٤٢) عام ٢٠١٥م.

٤-الوزير نظام الملك ودوره في الحياة العامة في الدولة السلجوقية، مقال كتبه هاني بو الرب، نشر في مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) العدد (٣) المجلد (٢١) عام ٢٠٠٧م؛ والذي تناول فيه الباحث عمل الوزير نظام الملك في الإدارة الدولة السلجوقية.

١-٢أهمية البحث

١-تسليط الضوء ودراسة وتحليل فترة الهيمنة السلجوقية على القرار الإداري في عهد الخلافة العباسية خلال القرن الرابع الهجري.

٢- كشف الثيمات الصغيرة جداً بما يضفي فكرة جديدة عن موضوع التعين والعزل الوظيفي في الوظائف السياسية العليا أبان فترة العهد السلجوقي.

١-٣أهداف البحث

١-يهدف هذا البحث لمعرفة أسباب التعين والعزل الوظيفي في العهد السلجوقي في الوظائف السياسية العليا.

٢-يعالج التعرف على أصحاب القرارات الحقيقية في التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا الإجابة على كثير من التساؤلات المهمة.

١-٤أسئلة البحث:

١-ماهي أسباب التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا في العراق في العهد السلجوقي؟

٢-ما هي أسباب التعيين الوظيفي في العهد السلجوقي؟

١-٥: فرضيات البحث:

١-توضيح أسباب التعين والعزل الوظيفي في الوظائف السياسية العليا في العراق في العهد السلجوقي.

٢- أن أسباب التعين الوظيفي في العهد السلجوقي والتي تشتمل على أسباب مختلفة منها السياسية، والثقافية، والاجتماعية. والتي لا يقتصر فقط على دخول الأشخاص الوظيفة العامة بل يتعدى ذلك المفهوم الضيق إلى حالات أكثر اتساع كنقل الموظفين من درجة إلى أخرى ومن لون وظيفي إلى آخر في الوظائف السياسية العليا في العراق أبان التسلط السلجوقي.

١-٦السلاجقة:

السلاجقة كثيراً ما يتولد في الذهن عند سماع اسمهم انهم قبائل بدوية تركية مارست الكلأ والرعي منذ بداياتهم الأولى وهم صيادون ماهرون يعتاشون على ما تتلقفهم رماحهم ونبالهم مما هام وسام في الكهوف والبراري والجبال «وقد أخذ التاريخ يذكر أسم السلاجقة منذ أواخر القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، وبدأت قوتهم تظهر على مسرح الأحداث في أوائل القرن الخامس الهجري(الحادي عشر الميلادي) ثم لم يلبث طغرل أول سلاطينهم أن جلس على العرش في نيسابور في عام ٤٢٩هـ(١٠٣٧م)واعترف الخليفة العباسي بقيام دولتهم في عام ٤٣٢هـ(١٠٤٠م) فاكتسبوا صفة شرعية ،وازدادت شوكتهم، فلعبوا دوراً مهماً في توجيه سير الأحداث وصاروا من أهم الدول التي ظهرت على مسرح التاريخ الإسلامي»[١] وكانوا بأمس الحاجة إلى دعم الخلافة العباسية لهم لتوسيع نفوذهم وزيادة سطوتهم على اتباعهم والأقاليم الإسلامية التي تمكنوا منها «وكان السلاجقة في أشد الحاجة للدعم المعنوي من الخليفة العباسي صاحب النفوذ الروحي على العالم الإسلامي السني ،وكانت نوعية هذا العلاقة بين السلاطين والخلفاء من ثقافة ذلك العصر الذي ضعفت فيه مؤسسة الخلافة وتقلص نفوذها وسلطانها وصلاحياتها وهي ظاهرة مرضية في الأمة»[٢]وحري بنا أن نشير هنا إلى أن قبول الخليفة العباسي لسلطة الأمر الواقع للسلطنة السلجوقية لم يكن ناتج عن قبول اعتقادهم بوحدة القضية والهدف كونهما ينتميان إلى نفس المذهب العقدي ، ولكن من وجهة نظرنا أن ضعف الخلافة العباسية وإخفاقها بالوقوف على قدميها وعدم سيطرتها على أطراف الخلافة البعيدة والنائية ووجود الفاطميين كحقيقة مخالفة لمعتقدهم العقدي جعل أمر قبول السلطنة السلجوقية أمر جداً

مقبول خصوصاً وأنها ذات طابع إسلامي "سني" .أن المتابع لتاريخ السلاجقة يجده مقرون بطغرلبك[٣]«وقد كان السلاجقة في أصلهم مجموعة من القبائل التركية التي دفعتها الظروف الاقتصادية والسياسية إلى كثرة التنقل انتجاعاً لمواطن الكلأ وبحثاً عن أسباب العيش الرغيد، إلى أن سكنوا في إقليم ما وراء النهر في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين ثم انتقلوا بعد مدة وجيزة إلى إقليم خراسان، وأخذوا يجنحون إلى الاستقرار، ويكونون الجيوش، حتى تمكنوا من إقامة دولتهم في عام ٤٢٩هـ(١٠٣٧م) أعترف الخليفة العباسي بقيامها في عام ٤٣٢هـ(١٠٤٠م) ولم تلبث دولة السلاجقة أن بسطت نفوذها على إيران والعراق وعلى أكثر أجزاء آسيا الصغرى والشام »[٤] أن تلك الطبيعة التي في غالبيتها جبلية والحياة القاسية التي عاشت فيها تلك القبائل التركية ومنها الغز على سبيل المثال. ومن الجدير بالذكر ا، نشير إلى أن السلاجقة حاولوا قدر استطاعتهم بسط نفوذهم على كل ممتلكات الخلافة العباسية لكن وسع رقعة الخلافة العباسية.

١-٦-١كيف يتم التعيين في الوظائف السياسية العليا

تعد الوظائف السياسية العليا في العهد السلجوقي في العراق هي العامل الأساسي في ميل كفة قرارات العزل والتعيين في كافة مفاصل إدارة الخلافة العباسية؛ وان اختلافاً جوهرياً بين الأداة البويهية للعراق والإدارة السلجوقية للعراق «فإن دار الخلافة ظلت تعاني من بعض آثار الماضي، ونقصد بذلك تدخل الحاشية وكبار رجال الدولة في صلاحياتها، فقد كانت مصالح هؤلاء تتعارض في أحيان كثيرة مع رغبة الخليفة بإدارة الدولة بكامل الحرية والإرادة. كان الثلاثي الخطير الذي اصطدمت به رغبات الخلفاء الاستقلالية يتكون من: الوزير، وقائد الجند وأستاذ الدار»[٥] وهذه الوظائف السياسية العليا في إدارة الدولة العباسية أبان الهيمنة السلجوقية أ على قرارات التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا فقائد الجند ،والوزير أستاذ الدار وظائف سياسية عليا ترتكز عليها مقومات نجاح الحكم الرشيد يضاف إليهم وظائف أخرى لا تقل أهمية عنها وعلى رأسها وظيفة قاضي القضاة ووظيفة أمير الحج ،إضافة إلى كل ما سبق، كان لكل وظيفة شروط، خاصة تتناسب مع طبيعتها ولما كان رجال القضاء يمثلون ركناً أساسياً من أركان الإدارة في الدولة العباسية، لذا أولت الخلافة اهتماما بالغا في اختيار قاضي القضاة الذي يتولى الإشراف على جهاز القضاء «فكان الانتساب للمذهب الشافعي شرطاً لتولي هذا المنصب»[٦] رغم أن السلاجقة كان هدفهم وانشغالهم بتوسيع نفوذهم إلا أنهم وضعوا معايير مذهبية للوظائف السياسية العليا «فقد يجور القاضي في حكمة ويتعسف، فلا يجد الخليفة مناصا من عزلة»[٧] «كان الخلفاء يولون القاضي المقيم في بلدهم القضاء وبجميع الأقاليم والبلاد التي تحت ملكهم،

ثم ينيب القاضي من تحت أمره من شاء في كل إقليم وفي كل بلد، وبهذا يلقب بقاضي القضاة»[٨] وهذه الأهمية متأتية من كون منصب قاضي القضاة هو من المناصب بالغة الأهمية في الإدارة السلجوقية للعراق أثناء الخلافة العباسية الصورية «تعتبر عملية التوظيف التي يجب أن تنجز بكفاءة وفاعلية عاليتين»[٩] وكان التعيين في الوظائف السياسية العليا يجري وفق مراسيم رسمية ،بات مع الوقت متعارف عليها تعتبر سياسة بروتوكولية لأكثر من قرن ونصف القرن من تاريخ تسلطهم في بغداد «كما شهدت هذه الحقبة اهتمام مؤسسة دار الخلافة في إعادة ترسيخ مراسيمها، ومنها تولية كبار رجالات الدولة، وكان ذلك سببا في إعادة تفعيل عمل " دار التشريفات" التي تتولى الإشراف على ترتيبات تلك المراسيم في دار الخلافة. كانت الترتيبات تستدعي أن يتوجه أصحاب المناصب: الوزير وقائد الجيش وأمير الحج إلى دار الخلافة، حيث تجري مراسيم توليتهم أمام حجرة الخليفة، بعد مشافهتهم، بالتولية. أما أصحاب المناصب الأخرى: قاضي القضاة والمحتسب وشيخ الشيوخ، وأمراء المدن وكبار قادة الجند، إضافة إلى زعماء أهل الذمة من اليهود والنصارى فكانت تجري مراسيم تعيينهم في دار الوزارة بعد أن يشافههم الوزير بأمر الخليفة بتوليتهم» [١٠]

١-٦-١-١ الوظيفة لغة

«وظف وَظَفَ وَظِفُ وَظْفاً البعيرَ: قصَّر قَيْدَهُ" (أصاب وظيفَه) والقوم تبعهم كأَنه جعل وظيفةُ بإزاء أوظفتهم" و- الشيء على نفسه: الزمها إياه؛ وظَفَهَ هَ، جعل وظيفة بإزاء أوظفتهم، و- عليه عملاً: قَدَّرهُ: يقال (وظفَّ لهُ الرزق ولدابَّتهُ العلقَ) أي عينّه. وظف على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله أي عَيَّنَ لهُ آيات ليحفظها. واظَفه هُ: وافقهُ ولازمهُ. أستوْقَفَ الشيء: استوعبه ، الوَظِيف ج وُظُف أو وظفه»[١١] والوظيفة متضمنة لعدة أوجه. وهي المرادف الفظي لكلمة التعيين الدراجة في المخاطبات الرسمية في الكتب والأوامر الديوانية الرسمية «وظفه ووظف، بضمتين، والرجل القوي على المشي في الحزن. وجاءت الإبل على وظيف: تبع بعضها بعضا. ووظفه يظفه قصر قيده. وأصاب وظيفه، والقوم تبعهم وكسفينة: ما يقدر لك في اليوم من طعام أو رزق ونحوه، والعهد والشرط، ج: وظائف ووظف، بضمتين. والتوظيف: تعيين الوظيفة. والمواظفة: الموافقة والموازرة والملازمة .واستوظفه استوعبه»[١٢] والتوظيف هو التعيين أي انتخاب شخص أو مجموعة أشخاص بعينهم لأداء الأعمال المُوكلة إليهم.

١-٦-١-٢ الوظيفة اصطلاحاً:

«تشكل دراسة الوظائف الإدارية جانبا مهما من جوانب الحضارة الإسلامية، سواء كان ذلك في مجال الحكم، أو المال، أو الجانب العسكري، أو القضائي؛ إذ تكتسب أهميتها من كونها مرتبطة

بحياة البشر، وتنظيم شئون حياتهم، والتي تهدف إلى تحقيق الصالح العام، والمنفعة العامة»[١٣] حري بنا أن نقول أن التوظيف في العهد السلجوقي في بغداد كان موكل إلى الخاصة دون العامة (والخاصة والعامة هم القريبون والبعيدون من السلطنة السلجوقية، سياسيا، وثقافيا ،واجتماعيا) والأهم من ذلك مذهبيا، فالسلاجقة يوظفون من كان على مذهبهم أولاً أو مذهب وزرائهم وهم على مذهبهم أصلاً وثانياً من يجدونه لا يشكل تطلعات الوصول إلى الحكم أو رفض السلطنة السلجوقية «يعتبر التعيين في الوظائف العامة الخطوة الأولى التي يبدأ بها الموظف حياته الوظيفية، وتمر التعيين بمراحل متوالية يلزم تتبع أحكامها وإجراءاتها المختلفة»[١٤] الأمر الطبيعي في التوظيف اختار الكفاءة وفي المتُوظفين التدرج الإيجابي في العمل للوصول إلى ثقة السلطنة السلجوقية كيما ينتقل المكلف إلى الوظائف السياسية العليا «توظيف من وظف، الإلزام »[١٥]ترتبط التعينات في الوظيفة عبر تاريخها بأهمية تأهيل الموظف، والموظف هو من يشغل الوظيفة وحديثنا يدور حول الوظائف السياسية العليا التي يشغلها الموظفون في الدولة العباسية أبان العهد السلجوقي؛ ومن المهم معرفة تلك الوظائف وأهمية الأشخاص اللذين يشغلونها عبر مراحل الوجود والهيمنة السلجوقية أيام الخلافة العباسية الضعيفة. «إن تولي الوظائف العامة يعتبر نوعاً من المشاركة في إدارة الدولة والمساهمة في بنائها وهو يعطي للموظفين شعوراً قوياً بالانتماء للوطن والولاء للدولة»[١٦] أن الغاية من دراسة الوظائف السياسية العليا في العراق أبان التسلط السلجوقي ومعرفة أسباب التعيين والعزل هو الاطلاع وفهم النظم السياسية والإدارية التي قامت عليها الدولة العباسية؛ ومعرفة عناصر قوتها وعوامل ضعفها ووهنها ومواطن الهنات والفجوات الموجودة في بنية النظام السياسي كوحدة عضوية متكاملة في جسد الدولة العباسية بوجود وهيمنة ،السلطنة السلجوقية المتصاعدة.

١-٦-١-٣ التعيين لغة

أن مصطلح التعيين هو المرادف والملاصق لمصطلح التوظيف فكليهما يعني التكليف أو الإلزام في الموقع المعيين والمراد التوظيف والتعيين فيه. ووظف بمعنى عيين «وظفه ووظف، بضمتين، والرجل القوي على المشي في الحزن .وجاءت الإبل على وظيف: تبع بعضها بعضا. ووظفه يظفه قصر قيده. وأصاب وظيفه، والقوم تبعهم وكسفينة: ما يقدر لك في اليوم من طعام أو رزق ونحوه، والعهد والشرط، ج: وظائف ووظف، بضمتين. والتوظيف: تعيين الوظيفة. والمواظفة: الموافقة والموازرة والملازم .واستوظفه: استوعبه»[١٧]والتعيين هو التوظيف«تطورت عملية الاختيار والتعيين أثناء التوظيف عبر العصور الإسلامية من حيث الضوابط والمبادئ التي يتم الاستناد عليها من قبل الدولة لكون ضبط عملية الاختيار والتعيين تعمل على تحقيق أهداف

المؤسسة أو المنظمة»[١٨] إضافة إلى ما تقدم فان «التعيين تعليق الحقّ بعيين الشيء أو أرادة شيء بعينة»[١٩]وكذلك «تعيين شخص أو شيء لأداء عمل معيين، ومنه: توظيف الشخص لجباية الخراج ،وتوظيف المال في تجارة كذا»[٢٠]

١-٦-١-٣التعيين اصطلاحا:

أن الإسلام هو الواضع الأول للقوانين والنظم التي أدارة عجلة التحديث السياسي والثقافي والاجتماعي كونه حدد واجبات وحقوق الكل ومنهم الموظفون في إدارة الدولة الإسلامية مذ عهد الرسالة مرورا بالخلافات الراشدة، والأموية والعباسية بمراحلها الثلاث ومنها مرحلة سيطرة آل سلجوق على قرارات التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا لإدارة البلاد والعباد وقد «تأثر العصر العباسي بالأساليب الفارسية في العمل وطريقتهم في الحكم وطغت على أنظمتهم الإدارية تقاليد الديوان الفارسي حيث من التأثيرات الفارسية التي دخلت على العصر العباسي منصب الوزارة وأصبح للوزير من حيث المظهر والاختصاص والتسمية طابع جديد لم يكن من قبل. والوزارة في عهد العباسي على نوعين»[٢١] بالإضافة إلى ما تقدم فان السلطة في تلك الحقبة كانت محل أخذ وجذب «بالرغم من أن تفويض السلطة هو العنصر الأساسي في الإدارة حيث يتطلب تفويض السلطة دراسة دقيقة لجميع العوامل مع مراعاة الظروف التي تواجهها المنظمة ويشير تفويض السلطة إلى عملية إعطاء السلطة لشخص أو مجموعة لاتخاذ القرارات والإجراءات في ظروف معينة، عند تسليم السلطة للموظفين الذين يعتبرون خبراء يمكن هنا تحسين جودة العمل»[٢٢] وحري بنا مما تقدم أن نقول أنه «في العصر العباسي أخذت الإدارة في الضعف والتقهقر حيث أن حكم الأقاليم الإسلامية أصبح وراثيا وكان الوالي يتمتع بسلطة مطلقة في تعيين الموظفين، فإدارة الوالي كانت مطلقة في اختيار العاملين أو ترقيتهم إلى الوظائف العليا دون وجود معيار محدد للمفاضلة بينهم، كما أن ضعف العقيدة واختلال النظام ونقص القيادة وانحلال الترف وتفرق الآراء انعكس في النهاية على النظام الإداري بوجه عام وادى إلى تفتت الدولة وتقسيمها إلى دويلات مستقلة لا يستقر فيها نظام، فكان لكل دويلة منها نظامها الإداري المستقل» [٢٣]ومن الأهمية بمكان أن نطلع على الحياة الوظيفية في العصر العباسي «كان الحكم في العصر العباسي أتوقراطيا والخليفة مصدر السلطات إلا انه كان، نظريا على الأقل مقيداً بالشرع. والشريعة تسير كل فعالية دينية أو دنيوية مستقيه أصولها من القرآن والسنة والأجماع ويفسرها الفقهاء القضاة ولهم أن يسترشدوا بالسوابق أو يقيسوا عليها (القياس). لكن استقلالهم كان مفيدا بكونهم موظفين أحيانا .وكان الخليفة يمارس سلطنه بواسطة الوزير»[٢٤]أضافة إلى ما ذكر فأن سلطة الوزير مختلفة بحسب موقف السلاجقة من الخليفة

العباسي نفسه، وبما أن الوزير تكمن سلطته وسطوته من لدن الخليفة ذاته أما إذا ما أخطأ أو أستبد الوزير تكون عواقبه وخيمة ويساعد الوزير مجموعة من الموظفين (مسؤولي الدواوين) «ويساعد الوزير في الإدارة العامة عدد من الدواوين يرأس الواحد منها كان يعاونه في ذلك عدد من الكتاب والأصاغر، والوزير نفسه من الكتاب كما أن الكتاب يرتقون إلى مناصبهم من مناصب الكتاب الأصاغر»[٢٥] وكان التوظيف يقوم على تعاقد بين السلطة أي السلطنة السلجوقية صاحبة الشأن في التوظيف خصوصا في الوظائف السياسية العليا كالوزارة وأمارة الحج ،وقاضي القضاة...الخ فالأساس ذكر كل شيء في العقد أو أعهد التولية «وكانت المخصصات المالية للموظف من جملة ما يأتي به العهد»[٢٦]

١-٦-١-٤التعيين في الوظائف السياسية العليا

تعد الوظائف السياسية العليا في العهد السلجوقي في العراق هي العامل الأساسي في ميل كفة قرارات العزل والتعيين في كافة مفاصل إدارة الخلافة العباسية؛ وان اختلافاً جوهرياً بين الأداة البويهية للعراق والإدارة السلجوقية للعراق «فإن دار الخلافة ظلت تعاني من بعض آثار الماضي، ونقصد بذلك تدخل الحاشية وكبار رجال الدولة في صلاحياتها، فقد كانت مصالح هؤلاء تتعارض في أحيان كثيرة مع رغبة الخليفة بإدارة الدولة بكامل الحرية والإرادة. كان الثلاثي الخطير الذي اصطدمت به رغبات الخلفاء الاستقلالية يتكون من: الوزير، وقائد الجند وأستاذ الدار»[٢٧] وهذه الوظائف السياسية العليا في إدارة الدولة العباسية أبان الهيمنة السلجوقية على قرارات التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا فقائد الجند ،والوزير أستاذ الدار وظائف سياسية عليا ترتكز عليها مقومات نجاح الحكم الرشيد يضاف إليهم وظائف أخرى لا تقل أهمية عنها وعلى رأسها وظيفة قاضي القضاة ووظيفة أمير الحج ،إضافة إلى كل ما سبق، كان لكل وظيفة شروط، خاصة تتناسب مع طبيعتها ولما كان رجال القضاء يمثلون ركناً أساسياً من أركان الإدارة في الدولة العباسية، لذا أولت الخلافة اهتماما بالغا في اختيار قاضي القضاة الذي يتولى الإشراف على جهاز القضاء «فكان الانتساب للمذهب الشافعي شرطاً لتولي هذا المنصب»[٢٨] رغم أن السلاجقة كان هدفهم وانشغالهم بتوسيع نفوذهم إلا أنهم وضعوا معايير مذهبية للوظائف السياسية العليا «فقد يجور القاضي في حكمة ويتعسف، فلا يجد الخليفة مناصا من عزلة»[٢٩] «كان الخلفاء يولون القاضي المقيم في بلدهم القضاء وبجميع الأقاليم والبلاد التي تحت ملكهم، ثم ينيب القاضي من تحت أمره من شاء في كل إقليم وفي كل بلد، وبهذا يلقب بقاضي القضاة»[٣٠] وهذه الأهمية متأتية من كون منصب قاضي القضاة هو من المناصب بالغة الأهمية في الإدارة السلجوقية للعراق أثناء الخلافة العباسية الصورية «تعتبر عملية التوظيف

التي يجب أن تنجز بكفاءة وفاعلية عاليتين»[٣١] وكان التعيين في الوظائف السياسية العليا يجري وفق مراسيم رسمية ،بات مع الوقت متعارف عليها تعتبر سياسة بروتوكولية لأكثر من قرن ونصف القرن من تاريخ تسلطهم في بغداد «كما شهدت هذه الحقبة اهتمام مؤسسة دار الخلافة في إعادة ترسيخ مراسيمها، ومنها تولية كبار رجالات الدولة، وكان ذلك سببا في إعادة تفعيل عمل " دار التشريفات" التي تتولى الإشراف على ترتيبات تلك المراسيم في دار الخلافة. كانت الترتيبات تستدعي أن يتوجه أصحاب المناصب: الوزير وقائد الجيش وأمير الحج إلى دار الخلافة، حيث تجري مراسيم توليتهم أمام حجرة الخليفة، بعد مشافهتهم، بالتولية. أما أصحاب المناصب الأخرى: قاضي القضاة والمحتسب وشيخ الشيوخ، وأمراء المدن وكبار قادة الجند، إضافة إلى زعماء أهل الذمة من اليهود والنصارى فكانت تجري مراسيم تعيينهم في دار الوزارة بعد أن يشافههم الوزير بأمر الخليفة بتوليتهم»[٣٢] فعلى سبيل المثال عندما طلب طغرلبك لقاء الخليفة العباسي ،قد كون طقوساً خاصة ومهيبة لذلك اللقاء «وطلب الاجتماع مع الخليفة فأذن له في ذلك، وجلس الخليفة يوم السبت لخمس بقين من ذي القعدة من السنة جلوسًا عامًا، وحضر وجوه عسكر السلطان، وأعيان بغداد وحضر السلطان والخليفة جالس على سرير عال من الأرض نحو سبعة أذرع وعليه بُردة النبي ﷺ وبيده القضيب الخيزران»[٣٣] بالإضافة إلى ما تقدم نستبين شيئين مهمين من تلك الأخبار الأول هو أن السلاجقة يعرفون جيداً أن وجود عنصر الخلافة ،وإن كان صورياً لا يؤثر على تطلعاتهم ونفوذهم في المشرق الإسلامي. والأمر الآخر الذي يجب أنصافهم به هو أنهم يعتقدون بأن الخلافة مستمرة بعد الرسول(ﷺ) والخلفاء الراشدين، هم الامتداد الطبيعي لتلك السلسلة المقدسة دون غيرهم أي تقديس الخلافة ذاتها لا شخوص الخلفاء.

أما الوظيفة السياسية العليا الأخرى فهي وظيفة أمير الحج وذلك لأهمية الحج في نسقية حكمهم كونهم ينتمون إلى هذا الدين الإسلامي الذي يعتبر الحج من ركائزه الأساسية و«كانت سنة ٤٧٩ هـ بداية تولي الأمراء الأتراك لإمرة الحج، وكان الأمير (ختلغ) التركي أول من تسلم هذا المنصب»[٣٤] بالإضافة إلى الوظائف السياسية العليا بالإضافة إلى الوزارة ،وقاضي القضاة ،وأمير الحج، وأستاذ الدار، وعهود التولية، والخلعة .وكانت حتى مراسيم الحزن والفرح في الخلافة العباسية أبان الهيمنة السلجوقية لا تدار عبثاً أو تترك للأحداث الآنية في وقتها بل «كان إحياء رسوم دار الخلافة العباسية بمختلف أشكالها أحد أبرز الأولويات التي أولتها مؤسسة الخلافة اهتماما خاصا في العصر العباسي الأخير. وقد حرصت دار الخلافة من خلال دار التشريفات المخصص عملها لهذه الغاية على الالتزام الشديد بتطبيق تلك الرسوم، وعدم التهاون

بها مهما كانت الظروف والأسباب. كانت مراسيم العزاء من جملة الرسوم التي أولتها مؤسسة الخلافة عنايتها، فقد أعدت له قواعد وضوابط يبدأ تنفيذها منذ لحظة وفاة الخليفة أو أحد أفراد أسرته مرورًا بتشييع الجثمان إلى مدافن الخلفاء بالرصافة، وانتهاء بمجلس العزاء وما يرافقه من ترتيبات وإذا كان السواد هو اللباس الرسمي الذي يجب على جميع موظفي الدولة ارتداؤه ، فإن البياض كان شعار الحداد، هو الزي الرسمي الذي على رجال الدولة ارتداؤه طوال أيام الحداد، ويرتديه حتى الخليفة الجديد في يوم بيعته»[٣٥] إضافة إلى ما تقدم فأن ،كانت عهود التولية منوطة بالخلفاء حتى في أحلك أحوالهم، وهي الصلاحية التي أبقاها لهم إياها المتغلبون، مستفيدين منها في شرعنة حكمهم.

١-٦ -١-٥اسباب التعيين في الوظيفة السياسية العليا

فلقد بنى العباسيون أسس حكمهم على العصبية القبلية مقرونة بشعارات الثأر والمطالبات بنصرة آل البيت عليهم السلام. فقد ذكر الماوردي في كتابه "الأحكام السلطانية" عدة ضوابط وشروط للتعيين في المناصب العليا الخلافة والوزارة وما دونهما «وإن لم يقم بها أحد خرج من الناس فريقان: أحدهما أهل الاختيار حتى يختاروا إماما للأمة، والثاني أهل الإمامة حتى ينتصب أحدهم للإمامة وليس على من عدا هذين الفريقين من الأمة في تأخير الإمامة حرج ولا مأثم، وإذا تميز هذان الفريقان من الأمة في فرض الإمامة وجب أن يُعتبر كل فريق منهما بالشروط المعتبرة فيه. على أهل الاختيار فالشروط المعتبرة فيهم ثلاثة:

أحدها: العدالة الجامعة لشروطها.

الثاني: العلم الذي يتوصل به إلى معرفة من يستحق الإمامة على الشروط المعتبرة فيها.

الثالث: الرأي والحكمة المؤديان إلى اختيار من هو للإمامة أصلح وبتدبير المصالح أقوم وأعرف، وليس لمن كان في بلد الإمام على غيره من أهل البلاد فضل مزية تقدّم بها عليه وإنما صار يحضر ببلد الإمام متوليا لعقد الإمامة عرفا لا شرعا لسبوق علمهم بموته ولأن من يصلح للخلافة في الأغلب موجودون في بلده»[٣٦] وأما أهل الإمامة فالشروط المعتبرة فيهم سبعة هي:

أحدها: العدالة على شروطها الجامعة. الثاني: العلم المؤدي إلى الاجتهاد في النوازل والأحكام الثالث: سلامة الحواس من السمع والبصر واللسان ليصح معها مباشرة ما يُدرك بها. الرابع: سلامة الأعضاء من نقص يمنع عن استيفاء الحركة وسرعة النهوض. الخامس: الرأي المفضي إلى سياسة الرعية وتدبير المصالح السادس: الشجاعة والنجدة المؤدية إلى حماية البيضة وجهاد العدو. السابع: (النسب وهو أن يكون) من قريش لورود النص فيه وانعقاد الإجماع عليه»[٣٧]

١-٦-١-٦التعيين في الوزارة:

تمثل الوزارة الوظيفة العليا الثانية بعد الخلافة لقد؛ عمد العباسيون في اختيار وزرائهم إلى عدة معايير كان وجوب توفرها في شخص الوزير وكان الخليفة شخصيا هو من يقوم بتوزير الوزراء وتأمير الأمراء بعد أداء كلمات خاصة نستطيع أن نطلق عليها سنن الأتمان باعتبار أن الوزارة وديعة الخليفة للشخص الموزر وتلك الكلمات تمثل إبرام تلك العهود والمواثيق الغليظة عليهم «الوزير. كما عرفه القلقشندي في كتابه "صبحي الأعشى ".. وهو المتحدث للملك في أمر مملكته. وأختلف في اشتقاقه : فقيل مشتق من الوزر يفتح الواو والزاي وهو الملجأ، ومنه قوله تعالى : ﴿**كَلَّا لَاوَزَرَ**﴾[٣٨] سمي بذلك لأن الرعية يلجئون إليه في حوائجهم ، وقيل مشتق من الأوزار وهى الأمتعة، ومنه قوله تعالى :﴿**ولكنا عملنا أوزاراً من زِينَةِ القَوْم** ﴾[٣٩]سمي بذلك لأنه متقلد بخزائن الملك وأمتعته، وقيل مشتق من الوِزْر بكسر الواو وإسكان الزاي وهو الثقل، ومنه قوله تعالى :﴿**حتى تضع الحرب أوزارها**﴾[٤٠] ومن المهم الوقوف عند ابسط وادق تعريف للوزارة، فالوزارة هي: من أنظمة الحكم التنفيذية، وهي ليست من مستحدثات الإسلام، لكن إذا أريد بها استعانة السلطان أو الأمير، بمن يشد أزره أو بمن يعاونه في الحكم، فهي تتصل بصدر الإسلام. تأثر منصب الوزارة إلى حد كبير بالظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها الدولة الإسلامية، ففي الوقت الذي قوي فيه نفوذ هذه الدولة علا شأن الوزارة، ومارس الوزراء أعمالهم بحرية كبيرة، ومن ثم ظهرت آثارهم في إدارة شئونها، كما حظوا بقدر كبير من الهيبة والاحترام. ولمّا تطرق الضعف والانحلال إلى جسم هذه الدولة، تضاءلت سلطة الوزراء، وصاروا عُرضة للعزل والمصادرعندما يتم العزم على التوزير يقلد الخليفة العباسي وزيره بقوله «قلدتك ما إلي نيابة عني فتنعقد به الوزارة لأنه قد جمع له بين عموم النظر والاستنابة بالنظر[٤١]«كان الخليفة العباسي يختار وزيره بناء على معرفته للشخص المرشح للوزارة وثقته فيه نتيجة لما قدمه من خدمات للدولة تثبت كفايته لهذا المنصب وعلى سبيل المثال استوزر الخليفة المقتفي لأمر الله عون الدين يحيى بن هبيرة بناء على ما بذله ابن هبيرة من جهد أثناء توليه ديوان الزمام، ولما قدمه من آراء صائبة للخليفة بشأن علاقة الخلافة العباسية بالسلطنة السلجوقية»[٤٢] ومما سبق يتبين لنا ان واحداً من اهم الاسباب في التعينات العباسية في العصر السلجوقي التجربة والكفائة التي يثبتها الشخص كيما يتسنى للمحيطين بالخليفة ان يذكروا اسمه من بين الاسماء التي تذكر كمرشحين لنيل ذلك المنصب«هذاالوزير وسط بين الرعايا والولاة يؤدي عنه ماأمر وينفذ عنه ماذكر ويمضي ما حكم ويخبر بتقليد الولاة وتجهيز الجيوش... فهو معين بتنفيذ الأمور وليس بوالي»[٤٣]وهذا يعني أنه موظف تنفيذ،فحسن أختياره مهم «وفي بعض الأحيان

كان الخليفة يستشير المقربين إليه فيمن يرونه أهلاً لتولي وزارته، فيشيرون عليه بتولية شخص معين لخبرته الإدارية وأمانته، فيقبل الخليفة تزكيتهم ويسند وزارته إلى ذلك الشخص، وهذا ما حدث عندما استوزر الخليفة القائم بأمر الله أبا الفتح منصور بن أحمد بن دارست سنة ٤٥٣هـ»[٤٤] ويكاد ان يتبين لنا ان التعيين في الوظائف العليا منها السياسية كانت تتم عبر خبرات فارسية بأعتبار ان العديد ممن تولوا الوزارة اوغيرها من الوظائف العليا كانوا ينتمون لعوائل كانت ذات اسم وشهرة آبان الحكم الفارسي عبر الأجيال قبل دخولهم الاسلام. أما بعد دخول السلاجقة وتدخلهم في توزير الوزراء وتأمير الأمراء وتولية والولاة تغير الحال فمنذ دخولهم أصبح عرفاً شائعا وثابتا أن يطلع عميد السلطنة في بغداد ويشارك في تعيين الوزراء وبقية الوظائف العليا وبالأخص السياسية منها؛ وقد يحدث أن يرشح السلطان السلجوقي شخصاً معيناً ليكون وزيراً للخليفة فيوافق الخليفة على ترشيح السلطان أو يرفضه كما حدث عندما رفض الخليفة القائم بأمر الله ترشيح السلطان ألب أرسلان لأبي العلاء محمد بن الحسين سنة (٤٦٤هـ)

المبحث الثاني

العزل الوظيفي

٢-العزل لغة:

العزل لغة: «عَزْل بفتح فسكون ، وعَزَلَ ؛ التنحية والإبعادُ عَزْلَ الصدقة :تنحيتها عن أصل المال»[٤٥]«عزل العين والزاء واللام أصل صحيح يدلُ على تنحية وإمالة. تقول عَزل الإنسانُ الشَّيء، يعزِلُ، إذا نحاه في جانب. وهو بمعْزِلٍ وفي مَعزِل عن أصحابه، أي في ناحيةٍ عنهَم. والعُزْلة: الاعتزال. الرجُل يَعْزل عن المرأةَ، إذا لم يردْ ولدَها» [٤٦]«عزلت الشيء، عن غيره عزلا من اضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقاول في المطاوع فعزل ولا يقال فأنعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس إذا تنحى عنهم جانباً وفلان عن الحق بمعزل إي مجانب له وتعزلت البيت اعتزلته والاسم العزلة »[٤٧]

٢-١العزل اصطلاحاً:

كما يقوم التعيين على عقود أو عهود تولية فالعزل أيضا يقوم على العقود أو العهود ذاتها لكن هذه المرة بصيغة الخلوع، وليس التكليف «يبدو أن العزل والفصل لفظان مترادفان يؤديان نفس المعنى وذات النتيجة إذ أنَّ كل منهما يقصد به إقصاء الموظف عن الوظيفة التي يشغلها وحرمانه تبعاً لذلك من المرتبات المقررة لها»[٤٨]فقضية العزل ليست دائما تأتي بمفهوم التنحية أو الاستغناء عن الخدمات فقد تأتي بمعنى التكريم والإفاضة والشواهد في تاريخ العزل الوظيفي

خصوصاً في الوظائف السياسية العليا «وعزل عليه الصلاة والسلام سعد ابن عبادة من القيادة يوم الفتح تعزيزاً له كذلك فعل عمر ابن الخطاب حينما عزل واليه الذي تغنى بالخمر حيث قال:

ألا هل أتى الحسناء أن خليله ... بهيمان يسقى في زجاج وحنتم
إذا شيت غنتني دهاقين قرية ... ورقاصةً تحنو على كل مبسم
فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المتثلم
لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا بالجوسق المتهدم»(٤٩)

فقد مثلت الحالة الأولى عزل الرسول(ﷺ) لسعد ابن عبادة فقد كُرم سعد بأن نحي من مسألة فتح مكة المكرمة يوم الفتح لما تمثله المسألة من حساسية شديدة وأحراج. أما تنحية الخليفة الثاني لوليه بسبب تغنية بالخمرة وخروجه عن ثوابت الدين بالنهي عن الشرب وتجاهره وتفاخره بها «وذكر الماوردي في كتابة "قوانين الوزارة وسياسة الملك" أن للعزل سببان رئيسيان هما: السبب الأول» ما كان من غير سبب فهو خارج عن السياسة. لأن للأفعال والأقوال أسبابا إذا تجردت عنها كان الفعل عبثا والكلام لغواً لا يقتضيه رأي حصيف، ولا توجبهُ سياسة لبيب؛ فكما أنه لا يحسن الطلاق لغير سبب كذلك لا يَحْسُنُ العزل لغير سبب. وإذا لم يثق الناظر باستدامة نظره مع استقامة عدل عنها إلى النظر لنفسه، فعاد الوهن على عمله وما يكون هذا العزل إلا عن فشل أو ملل. وقيل: ليس جزاء من سرك أن تسوءه. وقال بعض الحكماء: من حَسُنَ ودادُهُ قَبُحَ استفسادُهُ»(٥٠) والقد انشغل السلاجقة بعد تولي الأمر الحقيقي للبلاد والعباد عن التفكير بالحيثيات الصغيرة والمشاكل الداخلية وجعلوا من العزل نصيب كل من كانوا يرون في السلاجقة ذاتهم خطر لو بالقول والهمس على هيمنتهم على القرار السياسي وعلى الوظائف العليا. تركوا الخلافات «وانصرفوا للإعلام العسكري، وتركوا المسائل الفكرية لوزرائهم، لذا فمن الملاحظ أن موقف السلاطين السلاجقة الأوائل من مخالفيهم في الإطار السني يرتبط بالمواقع الفكرية لوزرائهم»(٥١)«كان بروز السلطنة السلجوقية في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي مرحلة مهمة من تاريخ الخلافة العباسية، وفي فترة حكمهم لإيران والعراق وبلاد الشام أعادوا لشرقي العالم الإسلامي وحدته السياسية»(٥٢)

٢-١-١ الأسباب الموجبة للعزل من الوظيفة السياسية العليا:

فقد كانت الجغرافية التي يديرونها شاسعة تشمل أسيا الصغرى والمشرق الإسلامي بشكل شبه كامل أضاف اليه السلطان ملكشاه اليمن. فكان جل همهم السيطرة على الجهاز الوظيفي في السلطنة وخصوصا في الوظائف السياسية العليا من الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية؛ قد

ذكر الماوردي السبب الآخر الموجب للعزل «والضرب الثاني أن يكون العزل لسبب دعا إليه وأسبابه تكون في ثمانية أوجه

١-أن يكون سبب خيانة ظهرت منه، فالعزل من حقوق السياسة واسترجاع الخيانة والمقابلة عليها بالزواجر المقومة، ولا يؤخذ فيها بالظنون والتُهمَ فقد قيل: مَنْ يَخُن يَهُنْ.

٢-أن يكون سبب عجزه وقصور كفايته، فالعمل بالعجز مضاع. وقد قيل العجز نائم والحزم يقضان. وهو نقص في العاجز وإن لم يكن ذنباً له، فلا يجوز في السياسة إقراره على العمل الذي عجز عنه، ثم روعي عجزه بعد عزله.

٣-أن يكون سبب اختلال العمل من عسفه أو من خرقه، فهذا العمل زائد على الكفاية وخارج عن السياسة.

٤- أن يكون سببه انتشار العمل به من لينه وقلة هيبته، فهذا السبب موهن للسياسة، والوزير فيه بين خيارين: إمّا أن يعزله بمن هو أقوى وأهيب، وإما أن يضم إليه من تتكامل به القوة والهيبة.

٥-أن يكون سببه فضل كفايته، وظهور الحاجة إليه فيما هو أكثر من عمله، فهذا أجمل وجوه العزل وليس بمعزل في الحقيقة، وإنما هو نقل من عمل إلى عمل هو أقل منه فصار بهذا العزل زائد الرتبة.

٦-أن يكون سببه وجود من هو أكفأ منه فيراعي حال الأكفاء،

٧-أن يكون سببه أن يخطب عمله من الكفاءة من يبذلُ زيادةً فيه، فلا يجوز عزله ببذل الزيادة حتى يُكْشَفَ عن سببها، فربما يخرجه بها الباذل رغبة في العمل أو العداوة في العامل.

٨-أن يكون سببه أن الناظر مؤتمنٌ فيخطب عمله ضامن، فتضمين الأعمال خارج عن قوانين السياسة العادلة»[٥٣] فمن تلك الموجبات للتعين والعزل الوظيفي في الوظيفة بشكلها العام نستخلص أن «العزل من الوظيفة في الوقت الذي كانت آلية التعيين تجري وفق رسوم، فإن عملية العزل كذلك كانت تحصل وفق رسوم أيضا، فعلامة عزل الوزير طبق دواته، ونجد مثال ذلك عندما عزل الوزير ابن رئيس الرؤساء "دخل نجاح الخادم على الوزير ابن رئيس الرؤساء ومعه خط من الخليفة يذكر أنه قد استغنى عنه، فأمر بطبق دواته، وحل إزاره، وقيامه من مسنده، ففعل ذلك»[٥٤]

٢-١-٢ اسباب العزل من الوزارة العباسية في العهد السلجوقي

أن الخلفاء العباسيون كانوا يستمعون لرأي العامة في الشخصيات التي يرومون تسنمها للوظائف العليا في الخلافة العباسية، مثلما كان يفعل الخليفة القائم عندما اخرج تعيين أبي الحسن ابن عبد الرحيم وعندما لاحظ غليان العامة، في سنة إحدى وستون وأربعمائة فقد عول الخليفة في الوزارة

على أبي الحسن ابن عبد الرحيم. فثار العوام وقالوا لا طاقة لنا من ظلمه بورود الجحيم. فهو الذي أتى بالبساسيري وأعلن أحداث الليالي. وقالت خاتون هو الذي نهب مالي. فَصُرف قبل التصرِيف. ونُكر قبل التعريف. ولم يزل الخليفة فيمن يستوزره يفكر حتى كاتب نور الدولة الخليفة في معنى ابن جهير وذكر أنه خير وزير وظهير فأجاب إلى أعادته.

هناك ثلاثة أسباب رئيسة للعزل هي :

٣-١-٢الأسباب السياسية للعزل

العزل:«عزل العين والزاء واللام أصل صحيح يدلُ على تنحية وإمالة. تقول عَزل الإنسانُ الشَّيء، يعزِلُ، إذا نحاه في جانب. وهو بمعْزِلٍ وفي مَعزِل عن أصحابه، أي في ناحيةٍ عنهَم. والعُزْلة: الاعتزال. الرجُل يَعْزل عن المرأةَ، إذا لم يردْ ولدَها»[٥٥] أن الطبيعة الاجتماعية للخلافة العباسية هي بطبيعة الحال سنية بين الحنابلة والشوافع و(الخلافة) مع ذلك، كانت أداة سياسية من أجل دعم المطابقة الدينية التقليدية السنية، وفي المقابل، أسس التقليديون سلطة سياسية للخلافة لا يرقى إليها الشك باعتبارها الرمز السياسي للإسلام "السني" ضمن إطار معتقدهم المذهبي. وحين كتب الماوردي عن نظريته حول الشرعية جديدة للخلافة من خلال إعادة تأسيس نظام ا مجيء السلاجقة، كانت الخلافة مُجرّدة أصلاً من السلطة السياسية الأساسية السابقة في العراق. ورفع الماوردي هذه الخلافة الضعيفة إلى مقام السلطة السياسية العليا، بحيث أن شرعية الخليفة تعترف بها القوات العسكرية المحلية وتسمح له بالسيطرة على أرض الخلافة المتناثرة من خلال وحدة دينية – سياسية»[٥٦] إضافة إلى ذلك «ولكن تجدر الإشارة إلى أن السلطة العليا للخلافة كانت بدلاً من ذلك ذات طبيعة نظرية وافتراضية للأسباب التالية: أولاً، كان الخليفة يتمتع بالسلطة فقط ضمن الإطار القانوني المحدود لمعتقد التقليديين السنة ثانياً، كان الخليفة محروماً من استقلاليته الإدارية، ويقيده قانون شرعته أغلبية العلماء، أي التقليديين ثالثاً، «احتاج الخليفة إلى اللجوء ألعاب السلطة الخفية من أجل الحفاظ على سلطته السياسية العلياً...ويكشف المقدسي أن التقليديين الحنابلة كانوا الأطراف الأساسية فيما تُسمى "الصحوة السنية" ويبدو أنهم تشاركوا أيديولوجيا معينة تكمن وراء عقائدهم الدينية ونظرياتهم السياسية التي شرعت سلطتهم الدينية الخاصة فضلاً السلطة السياسية للخليفة»[٥٧] أن إدارة أي مؤسسة ولاسيما السياسية منها تحتاج لضوابط في العزل كما في التعيين ولقد تنبه السلاجقة أيام حكمهم للعراق بضرورة مراقبة ومتابعة نشاط مؤسسات الدولة وذلك عبر المتابعة الحثيثة لنشاط الموظفين والعمال واتباع سياسة الثناء على المجيدين وعزل وإقصاء المتلكئين كيما تدوم مسيرة حكمهم في العراق.

٣-١-٣-العزل بسبب تقييدالخلفاء:

أن أول عملية تقييد واقامة جبرية وعزل في المضمون حدثت للقائم بأمر الله ولذي كان قد «وبويع بالخلافة بعد موت أبيه وعمره إحدى وثلاثون سنة في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة»[٥٨] فبعد أن سيطر البساسيري على بغداد ووضع الخليفة في الإقامة بمدينة حديثة غرب العراق وتمكن البساسيري من العراق «وخُطب لبنى عبيد خلفاء مصر لما استولى أبو الحارث أرسلان البساسيري على بغداد. فما زال طغرلبك هذا حتى ردّ الخليفة القائم بأمر الله من الحديثة إلى بغداد، وأعاد الخطبة باسمه، وقتل البساسيري. وهو الذي أزال ملك بني بويه من العراق وغيره.. وكانت مدة ملكه خمسا وعشرين سنة؛ وقيل ثلاثون سنة. ومات وعمره سبعون سنة - وقيل جاوز الثمانين - والأول أشهر»[٥٩]لقد كان لدى بعض الخلفاء أماني وطموحات في العودة لعصر السيطرة والقوة، وكان هذا هو السبب الرئيسي وراء عزل الراشد من ثم حصار بغداد وقتله من قبل السلاجقة بسبب طموحاته في إعادة الهيبة للخلافة العباسية واستعادت قرارها السياسي والعسكري ، والثقافي ،والاجتماعي بعد عزل الراشد من قبل السلاجقة تولى الحلافة (المقتفي)[٦٠] الذي عينه السلاجقة ظناً منهم بإمكانية مولاته لهم بعد فشل محاولة الراشد الثورة على السلطان السلجوقي مسعود «وتم بعد ذلك اختيار المقتفي لأمر الله خليفة لبني العباس والذي يعد عهده عهد الحسم الحقيقي للغزو السلجوقي على العراق، مستثمراً ومستفيدا من البدايات الأولى التي جرت في عهد من سبقه من الخلفاء في مجابهتهم للسلاجقة وكان له دورا فاعلا ومميزا مع وزيره ابن هبيرة الدوري في تحقيق الانتصار الحاسم على السلاجقة وتحرير العراق من سيطرتهم»[٦١]

٣-١-٤الأسباب الثقافية للعزل:

العزل هو الأكتفاء من خدمة الموظف «والعزل : هو فسخ الولاية ورد المتولي كما كان قبلها ، كفسخ العقود في البيع وغيره ، وكما انقسم ذلك في العقود إلى الفسخ والانفساخ ، انقسم ها هنا إلى العزل والانعزال ، وهذا كله متفق عليه بين العلماء في الانعزال »[٦٢]أن علاقة السلاجقة بالخلافة العباسية والتواصل بينهم ترجع إلى كونهم على مذهبهم أهل السنة والجماعة وهم في الحقيقة مختلفين في الرؤى السياسية التي تم غض الطرف عنها قبل الطرفين تجاه البويهيين اللذين هم من المذهب الآخر الشيعي، وهنا يجب التأكيد ثقافيا أن السلاجقة مختلفون عن الأتراك ثقافياً «كل ما يمكن قوله إن سمات التركمان مخالفة لسمات سائر الترك ومشابهه لسمات الإيرانيين»[٦٣] فهم أقرب إلى الإيرانيين منهم إلى الأتراك ، ولقد ادرك الخلفاء العباسيين أن للثقافة أهمية كبيرة في تعزيز وتثبيت حكمهم ، لذا حرصوا على متابعة التدريسين في المدارس

والخطباء في المساجد كما«أدرك الخلفاء دور الفقهاء والعلماء في المجتمع لذلك حرصوا على الاستعانة بهم في الأمور السياسية والإدارية في الدولة، ولعل من المناسب أن نشير إلى ما قاله ابن الجوزي بهذا الخصوص فقد قال: " الرعايا على ضربين خواص وعوام، فالخواص: فينبغي أن يكون تفقد أحوالهم أكثر لأنهم كالأداة للدولة ويكون التفقد لهم متواصلاً، فإنه قد يخون الأمين ويغش الناصح ولا ينبغي أن يولي من غيره أصلح منه وليختر للولاية أرباب العلم والدين»[٦٤] لقد أثرت على العباسيين أفكار وثقافات الشعوب إلتي كانوا يحكمونها بما فيها : الفرس،والترك، الروم ، والعرب وغيرهم فقد تعددت ثقافات تلك الأمم والشعوب،لكل شعب عاداته وتقاليده الخاصة،ففي سنة خمس وستين واربعمائة «جمع نظام الملك المنجمين وجعلوا النيروز أول نقطة من الحمل، وكان قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت وصار ما فعله النظام مبدأ التقاويم»[٦٥] وقد دخل حديث (النيروز)بين شد وجذب في حديث الخلافة فمنهم من أستغربه ومنهم من وافقه والكثير لم يأخذ الموضوع بالحديث ،لكن الثابت هو عيد وتقليد لتلك الشعوب قبل الإسلام فحين دخلوا الإسلام تغير الكثير من أفكارهم وتأثرت ثقافتهم بالقرآن والسنة ،وهذا التقليد(النيروز) لا يتعارض معهما .

٣-١-٤-١الأسباب الأجتماعية للعزل:

لقد امتدت آثار السياسة الإقطاعية السلجوقية إلى الناحية الاجتماعية التي اتصفت بعدم الاستقرار، وتطرف أصحاب الإقطاعات الذين استخدموا وسائل التعسف والقسوة تجاه الفلاحين، باعتبارهم الفئة التي تحملت عبء الضرائب. سنة خمس وستين وأربعمائة «وفيها اشتدّ الغلاء بمصر، حتى أكلت امرأة رغيفاً بألف دينار، وكثر الوباء إلى الغاية. وفي سنة ست وستين كان الغرق العظيم ببغداد وزادت دجلة ثلاثين ذراعاً، ولم يقع مثل ذلك قط، وهلكت الأموال والأنفس والدواب وركب الناس في السفن وأقيمت الجمعة في الطيار على وجه الماء، مرتين وقام الخليفة يتضرع إلى الله وصارت بغداد ملقة واحدة وانهدم مائة ألف دار أو أكثرو في سنة سبع وستين مات الخليفة القائم بأمر الله ليلة الخميس الثالث عشر من»[٦٦]هيمنة الأتابك على القرار السياسي والاجتماعي وخصوصا الأتابك (خاص بك) «وظل نفوذ ايلدكز قوياً حتى وفاته سنة ٥٧١هـ-١١٧٥م مما فتح الطريق أما بنه جيهان بهلوان الذي كانت شخصيته اقوى من أخيه السلطان ألب أرسلان. الذي عاش مهمشا حتى وفاته سنة ٥٧١هـ وقيل انه سمم وأن وكان أكثرهم نفوذا الأتابك (خاص بك بن بلنكري) الذي كان قد وكله مسعود بولاية العهد لملكشاه ابن أخيه السلطان محمود، لما رأي السلطان ملك شاه منشغل في الشرب وألهو قبض عليه وأرسله إلى خوزستان واجلس أخاه السلطان محمد مكانه «جهان پهلوان سمه ليتخلص منه،

ويولى مكانه ابنه الطفل طغرل ويبدو أن هذا هو الصحيح، لأن الأحداث التالية تبين أنه أي طغرل أيقن لما كبر أن والده لم يمت. ميتة طبيعية فأثر هذا في سلوكه»[٦٧] اوهكذ استمر العزل الأجتماعي والتصفيات بين أعيان المجتمع السلجوقي ، وهذا ما مكن الأتابك "طغرل" بعد تصفية أخوه« من الإمساك بزمام الأمور في يده، فاتخذ لقب «الأتابك الأعظم» وأصبحت وظيفة الأتابك الأعظم، أرفع قدرا، وأوسع نفوذا من وظيفة أتابك أذربيجان» لأنها تهيئ لشاغلها أن يشرف على الجيش وعلى أعمال الوزير وحكام الأقاليم أي أن بصير ر الحاكم الحقيقي الذي تغلب شخصيته على شخصية السلطان، مما جعل ابنيه جهان پهلوان وقزل أرسلان يفضلان هذه الوظيفة على وظيفة (أتابك أذربيجاني» ويحرص كل منهما – في دوره – على توليها بعد وفاة والدها ايلدكز»[٦٨] أن الدور الذي لعبة الأتابك بعد وفاة السلطان مسعود السلجوقي رهيب ومخيف في سيطرتهم على مقاليد الحكم الفعلية للسلطنة السلجوقية وليس هم فقط بل أيضا الشحنة أخذوا يتجاوزون على دور الوزارة ولهذا السبب «فقد عزل البرسقي عن شحنكية العراق ووليها سعد الدولة يرنقش الزكوي. وسبب ذلك أن البرسقي نفر عنه المسترشد بالله فأرسل إلى السلطان محمود يلتمس منه أن يعزل البرسقي عن العراق ويعيده إلى الموصل فأجابه السلطان إلى ذلك. وأرسل إلى البرسقي بأمره بالعود إلى الموصل والاشتغال بجهاد الفرنج ، فلما علم البرسقي الخبر شرع في جباية الأموال ووصل نائب يرنقش فسلم إليه البرسقي الأمر ، وأرسل السلطان ولداً صغيراً مع أمه إلى البرسقي ليكون عنده فلما وصل الصغير إلى العراق خرجت العساكر والمواكب إلى لقائه وحملت له الإقامات»[٦٩] بالإضافة إلى ما تقدم ذكره وللأسباب ذاتها فقد «عزل مجاهد الدين بهروز عن شحنكية بغداد، ووليها "قزل أمير أخور" – وهو من مماليك السلطان محمود – وكان له (بروجرد والبصرة)، فأضيف إليه شحنكية بغداد. ثم وصل السلطان إلى بغداد فرأى من تبسط العيارين وفسادهم ما ساءهُ، فأعاد بهروز إلى الشحنكية فتاب كثير منهم، ولم ينتفع الناس بذلك، لأن ولد الوزير وأخا امرأة السلطان كانا يقاسمان العيارين فلم يقدر بهروز على منعهم»[٧٠] بالضافة إلى ما تقدم فقد عزل بسبب تعامله الشديد مع الناس وكرههم له.

الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة توصلت إلى نتائج مهمة منه أن غالبية الوظائف السياسية العليا في الدولة العباسية أيام الحكم السلجوقي في بغداد كانت تدار التعيينات والعزل فيها من قبل السلاطين السلاجقة أو من ينوب عنهم ممن عينوهم كحكام فعليين مجردين الخلفاء والوزراء العباسيين من القيام بواجباتهم والدور المناط بهم ،ولقد أبقوا على خلافة بني العباس لدواعي

سياسية ودينية فكان قرار التعيين والعزل بيدهم حصراً بما في ذلك تعيين الخلفاء انفسهم ،وقد رافق أغلب حالات العزل أهانت للخلفاء والحط من منزلتهم الاجتماعية والدينية لدى العامة، واتسمت سياسة العزل والتعيين بظاهرة السلب والنهب من قبل السلاجقة للممتلكات دار الخلافة ولم يقتصر تحكم السلاجقة بوظيفتي الخليفة والوزير بل تعداها إلى اغلب الوظائف السياسية الأخرى إلى أن انتهت دولة السلاجقة في العراق سنة ٥٩٠هـ أيام خلافة الخليفة العباسي الناصر لدين الله.

عزل وزراء السلاطين السلاجقة:

لقد ارتكب السلاقة هفوات كبيرة ما كان في الحقيقة من مصلحة لنظام حكمهم عند ارتكابها ، ومن أبرزها تغيير العواصم المستمر بين نيسابور، والري وأصفهان، وهمدان ،وبغداد ،بالإضافة إلى سياسة العزل غير المدروس في الإدارة والوظائف العليا ومنها السياسة على وجه الخصوص«في الحقيقة أن السلاجقة فقدوا بوفاة ملكشاه ومقتل نظام الملك شخصيتين قويتين لهما من الحنكة السياسية والخبرة الإدارية والعسكرية ما ساعد على قوة الدولة السلجوقية وتنظيمها وتذليل الصعوبات التي وقفت أمام عجلة الدولة»[٧١] فكانت التهم حاضرة عندهم عندما يعزلون أو حتى من يقومون بتصفيتهم الوزراء ،و الأمراء ،والحجاب...الخ فقد عزل طغرلبك عميد العراق بسبب شكوى الخليفة القائم بالله منه للسلطان طغرلبك في سنة(٤٥١)فقد« أذن له في القبض على أبي الفتح عميد العراق، فلما علم هذا الأمر التجأ إلى دار الخليفة القائم بأمر الله مستجيراً بها، وفي شهر ربيع الأول من السنة المذكورة دخل رئيس العراقيين بغداد، واجتاز بدار الخلافة ولم يدخل فيها ونزل في خيم تحت دار المملكة وكأنه كان قد نزل في ارض المجيدية»[٧٢] وكانت التهمه انه تجاوز على أملاك الخليفة القائم بأمر الله كالإقطاعيات والأراضي وغيرها ،فكان قد «مد يده إلى إقطاع الخليفة وهو قوام معيشته في ذلك الزمن زمن استبداد السلطنة ، وحدث أن ضرب غلامان له ، أخرجهما جماعة من بني هاشم ، غلمانه في السفن حتى قابلوا قصر التاج وفيه الخليفة القائم وكان قصر التاج على الشط قرب المحكمة الشرعية فرموا القصر بنشابتين واخذوا زورقاً للخليفة كان فيه شعير ، فانزعج الناس وجرت من هذا الوالي أمور ثقلت عليه ولكنه لم يقدم عتاب ، وشعر الخليفة العباسي انه انتقل من استعمار بني بويه إلى استعمار بني سلجوق ، وان حرمته كانت اعظم في عهد بني بويه ، منها في عهد السلاجقة الذين جاؤوا الخليفة ، لأنفاذه من الذل»[٧٣]ذكر خلاف صدقة بن مزيد على بركيارق قد « خرج الأمير صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد صاحب الحلة عن طاعة السلطان بركيارق، وقطع خطبته من بلاده وخطب فيها للسلطان "محمد". وسبب ذلك أن الوزير الأعز أبا

المحاسن الدهستاني وزير السلطان بركيارق أرسل إلى صدقة يقول له : قد تخلف عندك لخزانة السلطان ألف ألف دينار وكذا و كذا ديناراً لسنين كثيرة فإن أرسلتها وإلا سيرنا العساكر إلى بلادك وأخذناها منك ، فلما سمع ، هذه الرسالة قطع الخطبة وخطب(لمحمد)، فلما وصل السلطان بركيارق إلى بغداد على هذه الحالة أرسل إليه مرة بعد مرة يدعوه إلى الحضور عنده فلم يجب إلى ذلك ، فأرسل إليه الأمير (أياز) يشير عليه بقصد خدمة السلطان ويضمن له كل ما يريده فقال : لا أحضر ولا أطيع السلطان إلا إذا سلم وزيره أبا المحاسن إلي وإن لم يفعل فلا يتصور مني الحضور عنده أبداً ويكون في ذلك ما يكون ، فإن سلم إلي فأنا العبد المخلص في العبودية بالحسن والطاعة . فلم يجب إلى ذلك فتم على مقاطعته وأرسل إلى الكوفة وطرد عنها النائب بها عن السلطان واستضافها إليه»[٧٤]

الخلاصة:

مما سبق يتبين أن موضوع التعيين والعزل في الوظائف السياسية العليا في العهد السلجوقي في العراق كان موضوع له من الأهمية البالغة .وأن اهم ما يميز تلك الفترة أن السلطة العليا لم تكن بيد الخليفة العباسي على عهدها كما كانت في سابق عهد الحكم العباسي ،إنما كانت بيد السلطان السلجوقي أو من ينوب عنه سواء أكان (العميد) أو (الشحنة) وصار القرار النهائي في التعيين والعزل في كل مفاصل الدولة العباسية أبان التسلط السلجوقي بيد السلاجقة .كما أن الخليفة العباسي كمنصب وظيفي أعلى كان وجوده بيد السلاجقة أنفسهم فكان تعيينه وعزله خاضعا للسلاجقة ومدى قبولهم له أضافة لبقية الوظائف السياسية العليا لاسيما الوزارة التي تأتي بالدرجة الثانية بعد منصب الخلافة ، تضاف إليه بقية الوظائف بشكل عام.

الهوامش

[١] – حسنين، عبد المنعم محمد. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية، ص٨

[٢] – الصلابي، على (٢٠٠٦). دولة السلاجقة، القاهرة: مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ص٤٢

[٣] –طغرلبك (يعد السلطان أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق التركي الملقب بـ(طغرلبك) المؤسس الحقيق لدولة السلاجقة وأنشأ دولة سيطرة على معظم أملاك المسلمين (فريد محمد. (١٩٧١). دائرة المعارف القرن العشرين، بيروت، ج٥، ص٧٥

[٤] – حسنين، عبد المنعم محمد. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، ص٣،

[٥] –القدحات، محمد. (٢٠١٩). **الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية: ص٨٦**

[٦] –**المصدر نفسه،٢٠١٩: ص٩١**

[٧] – **الأنباري، عبد الرزاق. (١٩٨٧). منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية، بيروت: الدار العربية للموسوعات: ٧٥-٧٦**

[٨] – **السيوطي، عبد الرحمن. (١٩٩٧). تاريخ الخلفاء، تحقيق، إبراهيم صالح**، بيروت دار البشائر. **ص ٤٧٧**،

[٩] – مسعودريهام،٢٠١٩، ص٦٧

[١٠] -القدحات، محمد. (٢٠١٩). الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية:٨١

[١١] – معلوف، لويس. (٢٠٠٩). المنجد في اللغة والأدب والعلوم، بيروت: المطبعة الكاثوليكية: ص٩٠٧

[١٢] – الفيروز آبادي، محمد. (٢٠٠٨). لقاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث. ج٣: ص ٢٠٤-٢٠٥

[١٣] -الثوري، صلاح. (٢٠٢١). وظائف دار الخلافة العباسية من خلال كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة لابن الفوطي ت:٧٢٣هـ/١٣٢٣م، العدد ٢٧مصر، جامع الأزهر: ص١٠٧٣

[١٤] -عمرية، جاكلين (٢٠١٤). التعيين في الوظيفة العمومية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة النجاح، فلسطين. ص٤٣

[١٥] -قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم لغة الفقهاء، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع: ص١٣١

[١٦] – قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم لغة الفقهاء ص٩

[١٧] – الفيروز آبادي، محمد. (٢٠٠٨). القاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث. ج٣، ص٢٠٤-٢٠٥،

[١٨] – مسعود، ريهام. (٢٠١٩). مجلة المقدمة المجلد ٧، العدد٢، من ٦٦-٧٤ ديسمبر. ص٦٦

[١٩] – قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم الفقهاء، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع. ص١١٧

[٢٠] – قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم الفقهاء: ص١٣١

[٢١] – مسعود، ريهام. (٢٠١٩). مجلة المقدمة المجلد ٧، العدد٢، من ٦٦-٧٤ ديسمبر. ص٧١

[٢٢] – مسعود، ريهام. (٢٠١٩). التغلغل السلجوقي في الخلافة العباسية مجلة المقدمة المجلد ٧، العدد٢ ، من ٦٦-٧٤ ديسمبر. ص٧٢

[٢٣] – قاسم أنس، محمد،١٩٩٨، جعفر، مبادئ الوظيفة العامة وتطبيقاتها على التشريع الجزائري، الجامعة الأردنية، ص٥٠ -٥١) مصر: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع.

[٢٤] – الدوري، عبد العزيز. (١٩٥٤). دراسات في العصور العباسية المتأخرة: ص ١٩٠

[٢٥] – الدوري، عبد العزيز. (١٩٥٤). ص٩٠-٩١

[٢٦] – ابن الساعي، علي. (٢٠١٠). تاريخ الجزء السابع بذيلة الضائع، حقيق، محمد القدحات ،عمان: دار المعارف، ج٩، ص٢٣٣

[٢٧] -القدحات، محمد. (٢٠١٩). الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية: ص٨٦

[٢٨] -المصدر نفسه،٢٠١٩: ص٩١

[٢٩] – الأنباري، عبد الرزاق. (١٩٨٧). منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية، بيروت: الدار العربية للموسوعات: ٧٥-٧٦

[٣٠] – السيوطي، عبد الرحمن. (١٩٩٧). تاريخ الخلفاء، تحقيق، إبراهيم صالح، بيروت دار البشائر. ص ٤٧٧،

[٣١] – مسعودريهام،٢٠١٩، ص٦٧

[٣٢] -القدحات، محمد. (٢٠١٩). الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية:٨١

[٣٣] – الدينوري، شهاب الدين. (٢٠٠٤). نهاية الأرب في فنون العرب، ج٢٦: ص١٧٠

[٣٤] – ابن الجوزي، عبد الرحمن، ١٩٩٥، ج١٦، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ص٢٦٢، بيروت دار الكتب العلمية.

[٣٥] -القدحات، محمد (٢٠١٤). مراسيم العزاء في دار الخلافة في العصر العباسي» المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد٨، العددان ٣،٤+ ١-١٥: ص١٤

[٣٦] - الماوردي، علي. (١٩٨٩). الأحكام السلطانية، تحقيق احمد مبارك البغدادي، الكويت: دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع. ص٤

[٣٧] - الماوردي، علي. (١٩٨٩). الأحكام السلطانية، ص٥-٦

[٣٨] – القيامة، الآية: ١١

[٣٩] –طه، الآية: ٨٧

[٤٠] –البقرة، آية ١٩٣

[٤١] - الماوردي، على (١٩٧٩) قوانين الوزارة وسياسة الملك. ص٣١-٣٢،

[٤٢] -(محمد اقبال (١٩٣٣) اخبار الدولة السلجوقية، لاهور: نشر كلية فنجاب. ص ١٢٠

[٤٣] - الماوردي، على (١٩٧٩) قوانين الوزارة وسياسة الملك. ص٣٤

[٤٤] -(علي، البنداري (١٩٠٠) تاريخ دولة أل سلجوق. ص،٢١

[٤٥] – قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم الفقهاء، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع. ص٢٠٨

[٤٦] –ابن فارس، أحمد. (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٠٧

[٤٧] –الفيومي، أحمد. (١٣٢٢هـ). المصباح المنير في غياب الشرح الكبير، مصر: مكتبة السيد محمد عبد الواحد بك الطولي واجبة. ج٢، ص٢٨

[٤٨] – العتيبي، نواف. (٢٠٠٣). العزل من الوظيفة العامة كعقوبة جنائية وتطبيقها في المملكة العربية السعودية: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، السعودية: ص١١٧

[٤٩] – العتيبي، نواف. (٢٠٠٣). العزل من الوظيفة العامة كعقوبة جنائية وتطبيقها في المملكة العربية السعودية: ص١١٨

[٥٠] الماوردي، علي. (١٩٧٩). قوانين الوزارة وسياسة الملك، تحقيق رضوان السيد، بيروت: دار الطليعة، ص١٩٥

[٥١] –الجالودي، عليان. (٢٠٠٧). قواعد الحكم في سلطنة آل سلجوق من كتاب (سياسة نامه) للوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي، المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، المجلد٥، العدد ١: ص٢١٧

[٥٢] – الجالودي، عليان. (٢٠٠٧). قواعد الحكم في سلطنة آل سلجوق من كتاب (سياسة نامه) للوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي: ص٢١٧

[٥٣] –الماوردي، علي،١٩٧٩، قوانين الوزارة وسياسة الملك، ص، ص١٩٦-١٩٧ومابعدها، تحقيق رضوان السيد، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع.

[٥٤] –أبن الجوزي، عبد الرحمن. (١٩٩٥) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج١٨، تحقيق محمد عبد القادر عطا بيروت: دار الكتب العلمية: ص١٩٧

[٥٥] – ابن فارس، أحمد. (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٠٧

[٥٦] –توموكو. (٢٠١٧). الدين والسياسة في الحقبة السلجوقية، مجلة دراسات استشراقية العدد الحادي عشر، من ١٦٧ –٢٠٢: ص١٧٥

[٥٧] –توموكو. (٢٠١٧). الدين والسياسة في الحقبة السلجوقية: ص١٧٥

[٥٨] - الاتابكي، يوسف بن تغري. (١٩٩٢). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، بيروت دار الكتب العلمية. ج٥، ص٩٩

[٥٩] - الاتابكي. (١٩٣٥). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ج٥، ص٧٣

[٦٠] - المقتفي لأمر الله: أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله. احمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير محمد بن القائم العباسي. (الحنبلي، (١٩٧٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ج ٤ بيروت١٩٧٤. ص٧١/، لات (١٧٢ – الذهبي، دول الإسلام، ج ٢) القاهرة،

[٦١] -المشهداني، جاسم محمد. (١٩٩٠). الخليفة المقتفي لأمر الله ٥٣٠-٥٥٥هـ/١١٣٥-١١٦٠م، بغداد وزارة الثقافة والأعلام. ص٢٣

[٦٢] - القيرافي،أحمد.(١٩٩٤). الذخيرة ،تحقيق محمد بو خبزة،بيروت : دار الغرب الإسلامي . ج١٠ص١٢٧

[٦٣] -و. بارتولد. (١٩٦٦). تاريخ الترك في آسيا الوسطى، مترجم بـ أحمد السعيد سليمان، القاهرة: الهيئة المصرية العامة. ص٩٣

٦٤ -ابن الجوزي، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). المصباح المضيء في خلافة المستضيء، تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم، مطبعة الشعب بغداد. ص٢٧٦

٦٥ - السيوطي، جلال الدين. (٢٠٠٣). تاريخ الخلفاء، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٣٣.

في سنة سبع وستين وأربعمائة «وفيها جمع نظام الملك والسلطان ملكشاه جماعة من أعيان المنجمين وجعلوا النيروز أول نقطة من الحمل، وكان النيروز قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت وصار ما فعله السلطان مبدأ التقاويم». ينظر ابن الأثير، علي. (١٩٨٧) الكامل في التاريخ: ج٨، ص٤٠٨، تحقيق يوسف الدقاق، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

٦٦ - السيوطي، جلال الدين. (٢٠٠٣). تاريخ الخلفاء، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٣٢

٦٧ -محمد حسنين، عبد النعيم. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص١٢٣

٦٨ -محمد حسنين، عبد النعيم. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص١٢١-١٢٢

٦٩ - ابن الأثير، على. (٢٠٠٣). الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت: دار الكتب العلمية. ج٩، ص٢٢٩

٧٠ -ابن الأثير، على. (٢٠٠٣). الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت: دار الكتب العلمية. ج٩، ص ٣٢٤

٧١ - أمين، حسين (١٩٦٥) تاريخ العراق في العصر السلجوقي، ص٨٠، رسالة ماجستير، بغداد: منشورات المكتبة الأهلية

٧٢ - جواد، مصطفى. (١٩٥٠). سيدات البلاط العباسي، بيروت: دار الكشاف للطباعة والنشر. ص١١١

٧٣ - جواد، مصطفى. (١٩٥٠). سيدات البلاط العباسي: ص١١١

٧٤ - ابن الأثير، على. (٢٠٠٣). الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت: دار الكتب العلمية. ج٩، ص٣٣

المصادر والمراجع

١- حسنين، عبد المنعم محمد. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية، ص٨

٢- الصلابي، على (٢٠٠٦). دولة السلاجقة، القاهرة: مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ص٤٢

٣-طغرلبك (يعد السلطان أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق التركي الملقب بـ(طغرلبك) المؤسس الحقيق لدولة السلاجقة وأنشأ دولة سيطرة على معظم أملاك المسلمين (فريد محمد. (١٩٧١). دائرة المعارف القرن العشرين، بيروت، ج٥، ص٧٥

٤- حسنين، عبد المنعم محمد. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، ص٣،

٥-القدحات، محمد. (**٢٠١٩**). **الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية: ص٨٦**

٦-**المصدر نفسه،٢٠١٩: ص٩١**

٧- **الأنباري، عبد الرزاق. (١٩٨٧). منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية، بيروت: الدار العربية للموسوعات: ٧٥-٧٦**

٨- **السيوطي، عبد الرحمن. (١٩٩٧). تاريخ الخلفاء، تحقيق، إبراهيم صالح**، بيروت دار البشائر. **ص ٤٧٧**،

٩- مسعودريهام،٢٠١٩، ص٦٧

١٠-القدحات، محمد. (٢٠١٩). الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية:٨١

١١- معلوف، لويس. (٢٠٠٩). المنجد في اللغة والأدب والعلوم، بيروت: المطبعة الكاثوليكية: ص٩٠٧

١٢- الفيروز آبادي، محمد. (٢٠٠٨). لقاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث. ج٣: ص ٢٠٤-٢٠٥

١٣-الثوري، صلاح. (٢٠٢١). وظائف دار الخلافة العباسية من خلال كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة لابن الفوطي ت:٧٢٣هـ/١٣٢٣م، العدد ٢٧مصر، جامع الأزهر: ص١٠٧٣

١٤-عمرية، جاكلين (٢٠١٤). التعيين في الوظيفة العمومية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة النجاح، فلسطين. ص٤٣

١٥-قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم لغة الفقهاء، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع: ص١٣١

١٦- قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم لغة الفقهاء ص٩
١٧- الفيروز آبادي، محمد. (٢٠٠٨). القاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث. ج٣، ص٢٠٤-٢٠٥،
١٨- مسعود، ريهام. (٢٠١٩). مجلة المقدمة المجلد ٧، العدد٢، من ٦٦-٧٤ ديسمبر. ص٦٦
١٩- قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم الفقهاء، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع. ص١١٧
٢٠- قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم الفقهاء: ص١٣١
٢١- مسعود، ريهام. (٢٠١٩). مجلة المقدمة المجلد ٧، العدد٢، من ٦٦-٧٤ ديسمبر. ص٧١
٢٢- مسعود، ريهام. (٢٠١٩). التغلغل السلجوقي في الخلافة العباسية مجلة المقدمة المجلد ٧، العدد٢ ، من ٦٦-٧٤ ديسمبر. ص٧٢
٢٣- قاسم أنس، محمد،١٩٩٨، جعفر، مبادئ الوظيفة العامة وتطبيقاتها على التشريع الجزائري، الجامعة الأردنية، ص٥٠ -٥١) مصر: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع.
٢٤- الدوري، عبد العزيز. (١٩٥٤). دراسات في العصور العباسية المتأخرة: ص ١٩٠
٢٥- الدوري، عبد العزيز. (١٩٥٤). ص٩٠-٩١
٢٦- ابن الساعي، علي. (٢٠١٠). تاريخ الجزء السابع بذيلة الضائع، حقيق، محمد القدحات ،عمان: دار المعارف، ج٩، ص٢٣٣
٢٧-القدحات، محمد. (٢٠١٩). الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية: ص٨٦
٢٨-المصدر نفسه،٢٠١٩: ص٩١
٢٩- الأنباري، عبد الرزاق. (١٩٨٧). منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية، بيروت: الدار العربية للموسوعات: ٧٥-٧٦
٣٠- السيوطي، عبد الرحمن. (١٩٩٧). تاريخ الخلفاء، تحقيق، إبراهيم صالح، بيروت دار البشائر. ص ٤٧٧،
٣١- مسعودريهام،٢٠١٩، ص٦٧
٣٢-القدحات، محمد. (٢٠١٩). الوظائف العليا في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) دراسة في آليات الاختيار وترتيبات التولية:٨١
٣٣- الدينوري، شهاب الدين. (٢٠٠٤). نهاية الأرب في فنون العرب، ج٢٦: ص١٧٠
٣٤- ابن الجوزي، عبد الرحمن، ١٩٩٥، ج١٦، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ص٢٦٢، بيروت دار الكتب العلمية.
٣٥-القدحات، محمد (٢٠١٤). مراسيم العزاء في دار الخلافة في العصر العباسي» المجلة الأردنية للتاريخ والأثار، المجلد٨، العددان ٣+٤. ١-١٥: ص١٤
٣٦- الماوردي، علي. (١٩٨٩). الأحكام السلطانية، تحقيق احمد مبارك البغدادي، الكويت: دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع. ص٤
٣٧- الماوردي، علي. (١٩٨٩). الأحكام السلطانية، ص٥-٦
٣٨- القيامة، الآية: ١١
٣٩-طه، الآية: ٨٧
٤٠-البقرة، آية ١٩٣
٤١- الماوردي، على (١٩٧٩) قوانين الوزارة وسياسة الملك. ص٣١-٣٢،
٤٢-(محمد اقبال (١٩٣٣) اخبار الدولة السلجوقية، لاهور: نشر كلية فنجاب. ص ١٢٠
٤٣- الماوردي، على (١٩٧٩) قوانين الوزارة وسياسة الملك. ص٣٤
٤٤-(علي، البنداري (١٩٠٠) تاريخ دولة أل سلجوق. ص،٢١
٤٥- قلعجي، محمد. (١٩٩٦). معجم الفقهاء، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع. ص٢٠٨

٤٦-ابن فارس، أحمد. (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٠٧

٤٧-الفيومي، أحمد. (١٣٢٢هـ). المصباح المنير في غياب الشرح الكبير، مصر: مكتبة السيد محمد عبد الواحد بك الطولي واجبة. ج٢، ص٢٨

٤٨- العتيبي، نواف. (٢٠٠٣). العزل من الوظيفة العامة كعقوبة جنائية وتطبيقها في المملكة العربية السعودية: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، السعودية: ص١١٧

٤٩- العتيبي، نواف. (٢٠٠٣). العزل من الوظيفة العامة كعقوبة جنائية وتطبيقها في المملكة العربية السعودية: ص١١٨

٥٠-الماوردي، علي. (١٩٧٩). قوانين الوزارة وسياسة الملك، تحقيق رضوان السيد، بيروت: دار الطليعة، ص١٩٥

٥١-الجالودي، عليان. (٢٠٠٧). قواعد الحكم في سلطنة آل سلجوق من كتاب (سياسة نامه) للوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي، المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، المجلد٥، العدد ١: ص٢١٧

٥٢- الجالودي، عليان. (٢٠٠٧). قواعد الحكم في سلطنة آل سلجوق من كتاب (سياسة نامه) للوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي: ص٢١٧

٥٣-الماوردي، علي،١٩٧٩، قوانين الوزارة وسياسة الملك، ص، ص١٩٦-١٩٧ومابعدها، تحقيق رضوان السيد، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٤-أبن الجوزي، عبد الرحمن. (١٩٩٥) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج١٨، تحقيق محمد عبد القادر عطا بيروت: دار الكتب العلمية: ص١٩٧

٥٥-ابن فارس، أحمد. (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٠٧

٥٦-توموكو. (٢٠١٧). الدين والسياسة في الحقبة السلجوقية، مجلة دراسات استشراقية العدد الحادي عشر، من ١٦٧ –٢٠٢: ص١٧٥

٥٧-توموكو. (٢٠١٧). الدين والسياسة في الحقبة السلجوقية: ص١٧٥

٥٨- الاتابكي، يوسف بن تغري. (١٩٩٢). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، بيروت دار الكتب العلمية. ج٥، ص٩٩

٥٩- الاتابكي. (١٩٣٥). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ج٥، ص٧٣

٦٠- المقتفي لأمر الله: أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله. احمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير محمد بن القائم العباسي. (الحنبلي، (١٩٧٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ج ٤ بيروت١٩٧٤. ص٧١/، لات (١٧٢ - الذهبي، دول الإسلام، ج ٢) القاهرة،

٦١-المشهداني، جاسم محمد. (١٩٩٠). الخليفة المقتفي لأمر الله ٥٣٠-٥٥٥هـ/١١٣٥-١١٦٠م، بغداد وزارة الثقافة والأعلام. ص٢٣

٦٢- القيراني،أحمد.(١٩٩٤). الذخيرة ،تحقيق محمد بو خبزة،بيروت : دار الغرب الإسلامي . ج١٠ص١٢٧

٦٣-و. بارتولد. (١٩٦٦). تاريخ الترك في آسيا الوسطى، مترجم بـ أحمد السعيد سليمان، القاهرة: الهيئة المصرية العامة. ص٩٣

٦٤-ابن الجوزي، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). المصباح المضيء في خلافة المستضيء، تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم، مطبعة الشعب بغداد. ص٢٧٦

٦٥- السيوطي، جلال الدين. (٢٠٠٣). تاريخ الخلفاء، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٣٣.

في سنة سبع وستين وأربعمائة «وفيها جمع نظام الملك والسلطان ملكشاه جماعة من أعيان المنجمين وجعلوا النيروز أول نقطة من الحمل، وكان النيروز قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت وصار ما فعله السلطان مبدأ التقاويم». ينظر ابن الأثير، علي. (١٩٨٧) الكامل في التاريخ: ج٨، ص٤٠٨، تحقيق يوسف الدقاق، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

٦٦- السيوطي، جلال الدين. (٢٠٠٣). تاريخ الخلفاء، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع. ص٣٣٢

٦٧-محمد حسنين، عبد النعيم. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص١٢٣

٦٨-محمد حسنين، عبد النعيم. (١٩٧٥). دولة السلاجقة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص١٢١-١٢٢

٦٩- ابن الأثير، على. (٢٠٠٣). الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت: دار الكتب العلمية. ج٩، ص٢٢٩

٧٠-ابن الأثير، على. (٢٠٠٣). الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، بيروت: دار الكتب العلمية. ج٩، ص ٣٢٤

Sources and references

1- Hassanein, Abdel Moneim Mohamed. (1975). The Seljuk State, Egypt: The Anglo-Egyptian Library, p. 8

2- Al-Sallabi, Ali (2006). The Seljuk State, Cairo: Aqraa Foundation for Publishing, Distribution and Translation, pg. 42

3- Tughrulbek (Sultan Abu Talib Muhammed bin Mikael bin Seljuk al-Turki, nicknamed (Tughrulbek), is considered the real founder of the Seljuk state and established a state that controlled most of the Muslim properties (Farid Muhammad. (1971). The Encyclopedia of the Twentieth Century, Beirut, vol. 5, p. 75

4- Hassanein, Abdel Moneim Mohamed. (1975). Seljuk State, p. 3,

5-Al-Qadat, Muhammad. (2019). Higher positions during the reign of the Abbasid Caliph Al-Nasir Li Din Allah (575-622 AH / 1179-1225 AD) A study in selection mechanisms and appointment arrangements: p. 86

6- The same source, 2019: p. 91

7- Al-Anbari, Abdul-Razzaq. (1987). The position of chief judge in the Abbasid state, Beirut: Arab House for Encyclopedias: 75-76

8- Al-Suyuti, Abdul Rahman. (1997). History of the Caliphs, investigation, Ibrahim Salih, Beirut, Dar Al-Bashaer. p. 477,

9- Masoud Riham, 2019, p. 67

10-Al-Qadat, Muhammad. (2019). Higher positions during the reign of the Abbasid Caliph Al-Nasir Li Din Allah (575-622 AH / 1179-1225 AD) A study in selection mechanisms and appointment arrangements: 81

11- Maalouf, Lewis. (2009). Al-Munajjid in Language, Literature and Science, Beirut: Catholic Press: pg. 907

12- Al-Fayrouzabadi, Muhammad. (2008). Al-Muheet Dictionary, Cairo: Dar Al-Hadith. A 3: pp. 204-205

13- Al-Thawri, Salah. (2021). The functions of the House of the Abbasid Caliphate through the book Al-Hadith al-Gama'a wa'l-Nafīh al-Thirib al-Nafīh fi al-Ṣafīh al-Futi by Ibn al-Futi T: 723 AH / 1323 AD, Issue No. 27, Egypt, Al-Azhar Mosque: p. 1073

14-Omaria, Jacqueline (2014). Appointment in the public office (a comparative study), master's thesis, Graduate Studies College, An-Najah University, Palestine. p.43

15- Qalaji, Muhammad. (1996). Lexicon of the Language of Jurisprudence, Beirut: Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution: p. 131

16- Qalaji, Muhammad. (1996). Lexicon of the Language of Jurisprudence, p. 9

17- Al-Fayrouzabadi, Muhammad. (2008). Al-Muheet Dictionary, Cairo: Dar Al-Hadith. Part 3, pp. 204-205,

18- Masoud, Reham. (2019). Al-Muqaddimah Journal Volume 7, Issue 2, December 66-74. p. 66

19- Qalaji, Muhammad. (1996). Lexicon of Jurisprudence, Beirut: Dar Al-Nafees for printing, publishing and distribution. p. 117

20- Qalaji, Muhammad. (1996). Lexicon of Jurisprudence: p. 131

21- Masoud, Reham. (2019). Al-Muqaddimah Journal Volume 7, Issue 2, December 66-74. p. 71

22- Masoud, Reham. (2019). The Seljuk Incursion into the Abbasid Caliphate, Al-Muqaddimah Magazine, Vol. 7, No. 2, from December 66-74. p. 72

23- Qasim Anas, Muhammad, 1998, Jaafar, Principles of the Public Office and Their Applications to Algerian Legislation, University of Jordan, pp. 50-51) Egypt: Dar Al-Nahda Al-Masria for Publishing and Distribution.
24- Al-Douri, Abdel Aziz. (1954). Studies in the late Abbasid era: p. 190
25- Al-Douri, Abdel Aziz. (1954). pp. 90-91
26- Ibn Al-Sa'i, Ali. (2010). The history of the seventh part, with the tail of the lost, Haqiq, Muhammad Al-Qadat, Amman: Dar Al-Maarif,
C 9, p. 233
27-Al-Qadat, Muhammad. (2019). Higher positions during the reign of the Abbasid Caliph Al-Nasir Li Din Allah (575-622 AH / 1179-1225 AD) A study in selection mechanisms and appointment arrangements: p. 86
28- The same source, 2019: p. 91
29- Al-Anbari, Abdul-Razzaq. (1987). The position of chief judge in the Abbasid state, Beirut: Arab House for Encyclopedias: 75-76
30- Al-Suyuti, Abdul Rahman. (1997). History of the Caliphs, investigation, Ibrahim Salih, Beirut, Dar Al-Bashaer. p. 477,
31- Masoud Riham, 2019, p. 67
32-Al-Qadat, Muhammad. (2019). Higher positions during the reign of the Abbasid Caliph Al-Nasir Li Din Allah (575-622 AH / 1179-1225 AD) A study in selection mechanisms and appointment arrangements: 81
33- Al-Dinori, Shihab Al-Din. (2004). The End of the Lord in the Arts of the Arabs, vol. 26: p. 170
34- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman, 1995, vol. 16, al-Muntazam fi Tarekh al-Muluk wa al-Namun, pg. 262, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiya.
35- Al-Qadat, Muhammad (2014). Condolences Ceremonies in the Caliphate House in the Abbasid Era » The Jordanian Journal of History and Antiquities, Volume 8, Issues 3 + 4. 1-15: p.14
36- Al-Mawardi, Ali. (1989). Al-Ahkam Al-Sultaniyyah, investigation by Ahmed Mubarak Al-Baghdadi, Kuwait: Dar Ibn Qutayba for
printing, publishing and distribution. p4
37- Al-Mawardi, Ali. (1989). Al Ahkam Al Sultaniyyah, pp. 5-6
38- Resurrection, verse: 11
39-Taha, verse: 87
40- Al-Baqarah, verse 193
41- Al-Mawardi, Ali (1979) The Laws of the Ministry and the Policy of the King. pp. 31-32,
42- (Muhammad Iqbal (1933) News of the Seljuk State, Lahore: Published by Vinjab College. P. 120
43- Al-Mawardi, Ali (1979) Laws of the Ministry and the Policy of the King. p. 34
44- (Ali, Al-Bandari (1900) History of the Seljuk State, p. 21
45- Qalaji, Muhammad. (1996). Lexicon of Jurisprudence, Beirut: Dar Al-Nafees for printing, publishing and distribution. p. 208
46- Ibn Faris, Ahmed. (1979). Lexicon of Language Measurements, investigation by Abd al-Salam Muhammad Haroun, Beirut: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution. p. 307
47-Fayoumi, Ahmed. (1322 AH). The illuminating lamp in the absence of great explanation, Egypt: The library of Sayyid Muhammad Abd al-Wahed Bek al-Tuli is obligatory. C 2, p. 28
48- Al-Otaibi, Nawaf. (2003). Dismissal from public office as a criminal punishment and its application in the Kingdom of Saudi Arabia: Master Thesis, College of Graduate Studies, Saudi Arabia: p. 117
49- Al-Otaibi, Nawaf. (2003). Dismissal from public office as a criminal punishment and its application in the Kingdom of Saudi Arabia: p. 118

50- Al-Mawardi, Ali. (1979). The Ministry's Laws and the King's Policy, investigated by Radwan Al-Sayed, Beirut: Dar Al-Tali'ah, p. 195
51- Al-Jaludi, Alian. (2007). Rules of Government in the Seljuk Sultanate from the book (Siyasat Namah) by the Seljuk Minister Nizam al-Malik al-Tusi, The Jordanian Journal of Islamic Studies, Volume 5, Issue 1: p. 217
52- Al-Jaludi, Alyan. (2007). The Rules of Government in the Seljuk Sultanate from the book (Siyasat Namah) by the Seljuk Minister Nizam al-Mulk al-Tusi: p. 217
53- Al-Mawardi, Ali, 1979, The Laws of the Ministry and the Policy of the King, p.
54- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman. (1995) Regular in the History of Nations and Kings, vol. 18, investigated by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah: p. 197
55- Ibn Faris, Ahmed. (1979). Lexicon of Language Measurements, investigation by Abd al-Salam Muhammad Haroun, Beirut: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution. p. 307
56-Tomoko. (2017). Religion and Politics in the Seljuk Era, Oriental Studies Journal, No. 11, from 167-202: p. 175
57-Tomoko. (2017). Religion and politics in the Seljuk era: p. 175
58- Al-Atabki, Yusuf bin Taghri. (1992). The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami. C 5, p. 99
59- The Atabek. (1935). The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo: Part 5, p.73
60- Al-Muqtafi li-Am Allah: Abu Abdullah Muhammad bin Al-Mustazhir Billah. Ahmed bin Al-Muqtada, by God Abdullah bin Al-Amir Muhammad bin Al-Qaim Al-Abbasi. (Al-Hanbali, (1979) Gold nuggets in news of gold. Volume 4, Beirut 1974. Pg. 71/, Lat (172 - Al-Dhahabi, Countries of Islam, Volume 2) Cairo,
61- Al-Mashhadani, Jassim Muhammad. (1990). Caliph Al-Muqtafi li-Amr Allah 530-555 AH / 1135-1160 AD, Baghdad, Ministry of Culture and Information. p. 23
62- Al-Qirafi, Ahmed. (1994). Al-Dhakhira, edited by Muhammad Bu Khabza, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami. C 10 p. 127
63-and. Barthold. (1966). History of the Turks in Central Asia, translated by Ahmed Al-Saeed Suleiman, Cairo: The Egyptian General Authority. p.93
64- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman. (2000). The bright lamp in the caliphate of the bright, investigated by Najia Abdullah Ibrahim, Al-Shaab Press, Baghdad. p. 276
65- Al-Suyuti, Jalal Al-Din. (2003). History of the Caliphs, Beirut: Dar Ibn Hazm for printing, publishing and distribution. p. 333.
In the year four hundred and sixty-seven, "in which Nizam al-Mulk and Sultan Malakshah gathered a group of notable astrologers and made Newroz the first point of conception, and before that Newroz was at the advent of the sun half of the whale, and what the Sultan did became the principle of the calendars." See Ibn al-Athir, Ali. (1987) Al-Kamil in History: Part 8, pg. 408, investigated by Youssef Al-Daqqaq, Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Alami.
66- Al-Suyuti, Jalal Al-Din. (2003). History of the Caliphs, Beirut: Dar Ibn Hazm for printing, publishing and distribution. p. 332
67- Muhammad Hassanein, Abdel-Naeem. (1975). The Seljuk State, Egypt: Anglo-Egyptian Library. p. 123
68- Muhammad Hassanein, Abdel-Naeem. (1975). The Seljuk State, Egypt: Anglo-Egyptian Library. pp. 121-122
69- Ibn Al-Atheer, Ali. (2003). Al-Kamil in History, investigated by Muhammad Youssef Al-Daqqaq, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami. C 9, p. 229
70- Ibn Al-Atheer, Ali. (2003). Al-Kamil in History, investigated by Muhammad Youssef Al-Daqqaq, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami. C 9, p. 324